mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على كتاب بلوغ المرام)٥٨(كتاب الصلاة / باب صفة الصلاة)٠١(

محمد الشرافي

قسما بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين. ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله - 00:00:02

وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد في البداية - 00:00:30

سأنبه الى ان الدرس سوف يقف من الليلة الى الاربعاء القادم وذلك ان غدا وبعده وبعده مثلا عندي دورة في الدمام ثم الاسبوع القادم فيه دورة عامة على مستوى المملكة - 00:00:50

مقررة من الوزارة كتب طيبة تفسير مفصل اعتقاد مسائل جاهلية للشيخ محمد عبد الوهاب كتاب الصيام ووقفت جميع الدورات الا هذه الدورة هي دورة نافعة. فنحن نقف معها وسوف تكون دورة ان شاء الله تعالى السبت والاحد والاثنين والثلاثاء. ونرجع الاربعاء - 00:01:09

ان شاء الله درس الفجر مستمر ما لم ياتينا توجيه الايقافة من فجر ما فيه ما فيه الدورة في العصر. فين جانا توجيه من الوزارة بايقافه وقفناه نبه على هذا وايضا ان شاء الله بعد اخر الدرس ننبه - 00:01:34

طيب هذا الحديث هذا الحديث في القراءة في صلاة المغرب هذا الحديث في القراءة في صلاة المغرب قول عن جبير ابن مطعم رضي الله عنه يبير ابن مطعم ابن المطعم بن عدي ابوه اسم المطعم بن عدي وكان من كبراء مكة - 00:01:51

وهو الذي سعى في نقض صحيفة مقاطعة المسلمين حوصروا في شعب ابي طالب هو ممن سعى في نقضها. لكنه مات على الكفر. نسأل الله السلامة. واما ابنه جبير فقد اسلم رضي الله عنه وارضاه - 00:02:16

ثمان هذا الحديث له قصة جاءت في الصحيح انه رضي الله عنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بعد معركة بدر في ليفاوض في شأن اسارى بدر فكان اتى والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس صلاة المغرب - 00:02:39

بسورة الطور فسمع فتأثر بها جدا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بسورة الطور فلما بلغ قوله تعالى ام خلقوا من غير شيء او هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون يقول فكاد قلبي يطير. فتأثر ثم اسلم بعد ذلك رضي الله - 00:03:00

لم يسلم في الحال لكنه تأثر بالقراءة ثم اسلم بعد ذلك يقول اه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب يعني في صلاة المغرب بالطور يعني بسورة الطور. والطور هو الجبل - 00:03:26

الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام وسميت السورة به لانه ذكر فيها ففي هذا الحديث فوائد اولا بيان الاثر العظيم بيان الاثر العظيم لسماع القرآن ايام الاثر العظيم من سماع القرآن - 00:03:42

ولذلك الله عز وجل يقول واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون وقد علم المشركون ذلك قديما وحديثا ولذلك سعوا في ان يمنعوا الناس من سماع القرآن حتى قال بعضهم لبعض لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه - 00:04:06

لعلكم تغلبون ولذلك علينا ان ان نداوم على قراءة القرآن وعلى سماع القرآن حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي عليه

القرآن انزل كان يحب ان يسمعه من غيره. وفي ذلك قصص واحاديث - 00:04:33
ومن الفوائد ان السور المكية صور مؤثرة جدا صور مؤثرة جدا من حيث اسلوبها ومواضيعها وقصر اياتها ووجود الحجج العقلية فيها ووجود الحجج العقلية فيها التي تقنع من طلب الحق - 00:04:53
التي تقنع من طلب الحق ومن الفائض ان صلاة المغرب صلاة جهرية الجهرية يجهر فيها بالقراءة. فالركعتين الاوليين ومن الفوائد بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع صوته جدا بالقراءة - 00:05:34
يرفع صوته جدا بالقراءة فيسمعه كل من في المسجد بل حتى من حوله بل حتى من من حوله ولذلك جبير هنا سمع وهو خارج المسجد سمع قراءته وتأثر بها ومن الفوائد - 00:06:08
من الفوائد ان من السنة ان من السنة تطويل القراءة في صلاة المغرب احيانا تطوير القراءة في صلاة المغرب احيانا وليس نادرا بل يتكرر لكنه قليل يتكرر لكنه قليل وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:37
قرأ بالطور كما هنا وبالمرسلات كما في حديث ام الفضل رضي الله عنها في الصحيحين وكذلك قرأ بالاعراف كاملة مغرب مضرب هذا في النسائي قسمه في ركعتين وايضا ايضا جاء انه قرأ بالدخان كالحديث فيه فيه ضعف - 00:07:11
ومن الفائض ان المداومة ان المداومة على قصار السور في المغرب خلاف السنة ان المداومة على قصار السور في المغرب خلاف السنة وقد انكر زيد بن ثابت رضي الله عنه - 00:07:55
وقد انكر زيد بن ثابت رضى عنه على امام بالمدينة فعل ذلك. وقد انكر زيد بن ثابت رضي الله عنه قال امام بالمدينة بعد ذلك اي المداومة على القصار ومن الفوائد - 00:08:27
وهي فائدة حديثية صحة اداء صحة اداء الراوي ما تحمله حال كفره او فسقه صحة اداء ما تحمله الراوي حال كفره وفسقه اذا اداه حال عدالته اذا اداه حال عدالته - 00:08:50
هو تحمل قال كافرا ثم بعد ذلك اسلم هداه الله عز وجل حتى ادى ما تحمل نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الف لام ميم - 00:09:25
تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان متفق عليه؟ وللطبراني من حديث ابن مسعود رضي الله عنه يديم ذلك هذين الحديث هذان الحديث ان في القراءة في صلاة الفجر صلاة الفجر - 00:09:51
وقد جاء في مسلم وقد جاء في صحيح مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما مثل ذلك وقد جاء في مسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهما مثل ذلك اي قراءة السجدة هو الانسان في صلاة الفجر - 00:10:17
يوم الجمعة قوله رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة قوله يقرأ كان يا رسول الله يقرأ هذا يدل على على الدوام - 00:10:35
كان تدل على الدوام في الغالب ونحملها على الدوام ما لم يأتنا دليل بخلاف ذلك ونحملها على الدوام ما لم يأتنا دليل بخلاف ذلك وهنا لم يأتي دليل وقوله يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة. معروفة الف لام ميم تنزيل السجدة. يعني - 00:10:56
اقرأ هذه السورة وهل اتى على الانسان كذلك يعني في كل ركعة يقرأ سورة وقوله للطبراني من حيث ابن مسعود رضي الله عنه يديم ذلك ان يكثر كل جمعة يفعل ذلك - 00:11:29
طيب في هذين الحديثين فوائد منها اولا ان ان السنة ان السنة قراءة هاتين السورتين في صلاة الفجر يوم الجمعة لصلاة الفجر يوم الجمعة ومنها انهما تقرأان كاملتين انهما تقرأان كاملتين - 00:11:54
وفي الركعة الاولى بعد الفاتحة يقرأ سورة السجدة كاملة وفي الركعة الاولى بعد الفاتحة يقرأ يقرأ سورة السجدة كاملة والركعة الثانية صورة الانسان بعد الفاتحة ومن الفائض ان السنة المداومة عليهما - 00:12:33
المداومة عليهما كل جمعة واما قول من قال انه لا يداوم لئلا يعتقد الوجوب انه لا يداوم لانه يعتقد الوجوب فلا عبرة به بان السنة ثبتت بذلك ويمكن دفع هذا الوهم - 00:13:10

بالبيان بالبيان بالقول وان قراءتهما سنة وليست واجبة وان قراءتهم وسنته ليست واجبة وكذلك يتركهما احيانا بيتركنا مرة في الشهرين او في الشهر مرة ويقرأ بغيرهما ومن الفائض ان القراءة بهاتين السورتين - 00:13:54

ان القراءة بهاتين السورتين تخفيف وليس تطويلا تخفيف وليس تصويلا فان قال قائل ان الناس الان ليسوا كالصحابة رضي الله عنهم لا يتحملون التطويل ان الناس الان ليسوا كالصحابة رضي الله عنهم - 00:14:43

اتحمل التطويل الجواب اولا لا نسلم ان هذا تطويل اولا لا نسلم ان هذا تطويل لان النبي صلى الله عليه وسلم كان اتم كان اتم الناس صلاة واخف الناس صلاة - 00:15:19

اتم الناس صلاة وخف الناس صلاة وكان يقرأ بهما وهو الذي ايضا نهى عن التطويل فلا يمكن ان ينهى عن شيء ويأتي مثله حاشاه صلى الله عليه وسلم ثم على التسليم - 00:15:51

بان فيهما طولا بان فيما طولا والناس لا يتحملون فهي حجة واهية حجة واهية واتباع للهوى وترك للهدى واتباع للهوى وترك للهدى لان الهدى هدى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:21

ثم نقول وا عجبا للناس واعجب للناس يمضون الساعات الطوال اللهو واللعب ويستثقلون ربع ساعة او نحوها بين يدي الله صح كم المباريات الان ساعتين طاعتين وهذي يروحون الملعب بالاعلام - 00:17:02

ثم يخرجون بلا شيء لا ونصفهم يطلع زعلان اللي هو معزومين زعلانين ربما يعني حصل مضاربات نعم سب وشتم حتى ربما يسب فريقه نفسه وجسدته طيب سبحان الله يعني يعني المباراة ساعتين ولا ويجي لها مسافة بعيدة ويرجع مسافات بعيدة يمكن اربع ساعات - 00:17:43

اربع ساعات فيه ما تستفيد منه شيء وتستثقل ربع ساعة في الصلاة هذا عجب عموما المسلم اذا احتسب الاجر صبر. صبر طيب ومن الفوائد ان بيان بيان اخطاء بعض الائمة - 00:18:17

في هذه السنة بيان اخطاء بعض الائمة في هذه السنة فمنها ان من الائمة من لا يقرأها اصلا اما جهلا بها او لانه لا يحفظها او يستثقلها استثقلها فاما الذي يتركها لانه ما يحفظ فامره اهون - 00:18:44

ونقول الحل ان تقرأ من المصحف الحل ان تقرأ من المصحف بصلاة الفريضة لتحصيل هذه السنة وهذا قول شيخنا ابن عثيمين رحمه الله شيخ ابن عثيمين يقول الامام انه ما يحفظ - 00:19:37

السجدة والانسان يقرأها المصحف ما في بأس لان هذا لتحصيل سنة طيب ومن الاخطاء ان يقرأها نادرا ومن الاخطاء ان يقرأها نادرا وكان المفروض العكس وكان المفروض العكس فيقرؤها ويتركها نادرا - 00:19:58

ومن الاخطاء ان يقرأ بعض السورة بعد سورة السجدة في الركعة الاولى وبعض سورة الانسان في الركعة الثانية وهذا اسوأ لانه عدول عن السنة لا تبعدون عن السنة ومن الاخطاء - 00:20:36

ان يقسم السورة في ركعتين اعني يقسم سورة السجدة في ركعتين او سورة الانسان في ركعتين في صلاة الفجر الجمعة لا شك انه خطأ خطأ قبيح لكن هل يبطل الصلاة؟ الجواب؟ لا. الصلاة ما تبطل لكن الامام اساء. وقد يأثم - 00:21:06

السوق قد يأثر ومن الاخطاء ان يتعمد قراءة سورة فيها سجدة ان يتعمد قراءة سورة فيها سجدة لان البعض يظن ان السجدة مقصودة لان البعض يظن ان السجدة مقصودة وهذا غير صحيح - 00:21:34

بل ينبغي للامام ان يترك السجود التلاوة تجد تلاوتي احيانا بل ينبغي للامام في هذه السنة ان يترك السجود احيانا سجود التلاوة طيب ومن سور الخطأ من صور الخطأ ان يقرأ من سورة السجدة - 00:22:11

ايات قبل ايت السجدة يقرأ ايات قبل اية السجدة ثم يسجد ثم يقرأ ايتين ثم يركع هذا خطأ ايضا وفي الركعة الثانية يقرأ بعد سورة الانسان اه في الركعة الاولى - 00:22:40

يقرأ من وسط السورة قريب من السجدة علشان يسجد يظن ان السجدة هو المقصودة طيب ومن الاخطاء ان يقرأ سورة الجمعة في صلاة الفجر بزعمه انها مناسبة للوقت بزاحمه انها مناسبة للوقت - 00:23:01

وربما قرأها بعضهم في صلاة العشاء ليلة الجمعة وربما ان بعضنا قرأ في صلاة العشاء ليلة الجمعة احمد شكلك تقرأها انت كم وقعنا عليك تقرأ في الليل تذكر الناس غلط هذا - 00:23:30
غلط يوم الخميس بالليل ليلة الجمعة طيب انا مبكت الجوال عشان اعيد التنبيه بكرة ما في درس يعني الليلة اخر درس ونعاود ليلة يوم الاربعاء اللي في الخميس القادم مبنى قريب يعني بعد كم يوم - 00:23:57
ثمانية ايام الدراسة لا لا لا بكرة الثلاثاء بعد الاربعاء الاربعاء اللي بعده نعاود ان شاء الله ونبهت اول الدرس لوجود دورة على مستوى المملكة قرارات الوزارة فيها كتب طيبة جدا هي اولا تفسير تفسير آآ صار مفصل من الضحى الى الناس - 00:24:19
وكتاب لمعة الاعتقاد كتاب قيم جدا في العقيدة وكتاب الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله مسائل الجاهلية كتاب نفيس وايضا كتاب الصيام من زاد مستقنع وكتاب معروف ومناسبته قريبة الصيام - 00:24:49
اربعة كتب سبت والاحد والاثنين والثلاثاء القادمات حنا بعدهن نبدأ ان شاء الله تعالى الفجر دروس الفجر ثم تقف الان حتى السبت ما لم يأتنا توجيه من الوزارة بايقافها جانا توجيه وقفناه - 00:25:08
طيب طيب وين من الاخطاء واختار ان يقرأ سورة بعد سورة الكهف هذا موجود يقرأ بعد سورة الكهف فجر الجمعة عشان يقول اذكر الناس يقرأونها وكل هذا من التفقه الفاسد - 00:25:26
المخالف للدليل نعم ايش ايش ان تقرأ مساجد ما شاء الله سبحان الله هذا خطأ مكتوبة هل يتفق امامان الواحد يقرأ السجدة والثاني يقرأ الانسان خله خله من المحدثات نعم - 00:25:50
وعن حذيفة رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فما مرت به اية رحمة الا وقف عندها يسأل ولا اية عذاب الا تعوذ منها اخرجه الخمسة وحسنه الترمذي - 00:26:30
هذا الحديث موضوعه اجابة القرآن في صلاة النافلة اجابة القرآن في صلاة النافلة يعني التسبيح والتعود والسؤال هذا من اجابة القرآن والتأثر به وهذا الحديث فيه ملاحظتان الاولى انه ورد في صحيح مسلم - 00:26:47
بلفظ اتم واكمل. بلفظ اتم واكمل لكن لعل ابن حجر رحمه الله ذكر لفظ الخمسة لانه مختصر ويحرص على اختصار والملاحظة الثانية ان نقول وحسن الترمذي ذكر بعض الشراح ان الترمذي قال حسن صحيح - 00:27:18
وليس حسنه فقط بل قال حسن صحيح ويعتذر عن الحجر قد يكون نسخته هكذا ونسخ الترمذي فيها بعض الاختلاف طيب قوله عن حذيفة وهو بن يمان رضي الله عنه وهو امين سر النبي صلى الله عليه وسلم في المنافقين. قال صليت - 00:27:45
مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني ذات ليلة بالليل وصلاة القيام وقول فما مرت به اية رحمة الا وقف عندها يسأل. يعني اية فيها رحمة اية فيها رحمة وترغيب مثل قوله تعالى - 00:28:07
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا هذه رحمة الله فيقول نسأل الله من فضله اللهم اجعلنا من اهل الجنة وما اشبه ذلك وقوله ولا اية عذاب الا تعوذ منها - 00:28:34
يعني تعوذ من العذاب الذي فيها. مثلا قوله تعالى ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون. فيقول نعوذ بالله من ذلك ومثلا قوله تعالى لهم من جهنم مهاد ومن بوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين - 00:28:53
يتعوذ اعوذ بالله اعوذ بالله طيب في لفظ مسلم ولا تسبيح الا سبح ولا تسمع الا سبحا. مثلا قوله لا لا سبح اسم ربك الاعلى. وش تقول؟ سبحان الله. قوله تعالى وسبحان - 00:29:13
الله حين تمسون وحين تصبحون. يقول سبحان الله سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام من المستقصى فسبح باسم ربك العظيم وهكذا طيب في هذا الحديث فوائد منه اولا جواز النافذة جماعة احيانا - 00:29:33
جوازه صلاة الجماعة النافلة احيانا وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى معه حذيفة رضينا عنها. ومرة ابن مسعود رضي الله عنه. ومرة ابن عباس رضي الله عنهما - 00:29:58
ومن الفوائض انه ينبغي للمصلين المصلي بصلاة النافلة ان يفعل فعل النبي صلى الله عليه وسلم انه ينبغي للمصلي في صلاة النافلة

ان يفعل فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:29
فاذا مرت باية رحمة سأل واية عذاب استعاذ واية تسبيح سبح ولكن هل يفعله في الفريضة فيه قولان العلماء بقول ان العلماء بعض العلماء قال نعم لان القاعدة ان ما ثبت في النفل - 00:30:56
ثبت للفرظ وما ثبت للفرظ ثبت بالنفل الا بدين يفرق ولانه خير حينما يسأل الرحمة وسعيد من العذاب ويسبح هذا خير يفعل الفرض والنافذة والقول الثاني انه لا يفعله الفرض - 00:31:32
افعل ذا الفرض وهذا هو ظاهر حال النبي صلى الله عليه وسلم لانه لو كان يفعله لنقله الصحابة رضي الله عنهم وقد صلى بهم مئات الصلوات الجهرية ولم يفعل ذلك - 00:31:58
وكانوا احرص ما يكون على نقل السنة على نقل السنة وهذا هو الارجح انه اننا نقول لا يسن فعل ذلك في الفريضة ومن الفوائد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر بقراءته في صلاة الليل. يجب اخلاصات الليل - 00:32:24
وكذلك يجهر بالسؤال والاستعاذة والتسبيح لكن يظهر والله اعلم ان القراءة ارفع من غيرها. قراءة في الصوت ارفع من غيرها ومن الفوائض اثبات عبودية النبي صلى الله عليه وسلم لله - 00:33:01
اثبات عبودية النبي صلى الله عليه وسلم لله اكان يتعبد لله ويسأل ويتعوذ ويسبح فهو عبد من عبيد الله عز وجل مع ما ميزه الله عز وجل به عن الناس من الوحي - 00:33:37
والصفات العظيمة والله تعالى اعلم ارفع ايه اعلى القراءة والقرآن؟ لا فيه بالقرآن لكن بالتسبيح والسؤال ليس كمثله مثلا الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم الله فظله وما اشبه ذلك. الله اكبر - 00:34:04
ايه النافلة نعم اذا كان في بلد ما يقيمون سنة هل يذهب يروح يطلع البر اللي يحج يعني عشان يطبق السنة؟ يترك الواجب وهو صلاة جماعة يطبق السنة غلط. بل اذا اذا اتى البلد فيدرجهم ويعلمهم السنة شيئا فشيئا حتى يعرفوها - 00:34:43
ايه يعني اقيمت صلاتكم ايه يقلبها نفلة يصلي معك ولو اتمها صحت صلاته واحسن الله اليك على كيفك لك سؤالين ولا ثلاثة شنو هل يجزئ ان يعق عن المولود غير الاب مثل الام او بالاخ الاكبر؟ نعم هذا امر مشروع فاذا ناب احد عن الاب - 00:35:21
يقول الله اليك تقول هل اذا تكلمت في شخص في غيابه بذكر موقف له ونضحك عليه يعتبر غيبة؟ نعم بل اشد من الغيبة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الغيبة ذكرك خاتم ما يكره - 00:36:13
فربنا عز وجل يقول لا يسخر قوم من قوم عسيكونوا خيرا منهم. فذكره الظحك عليه هذا اشد من الغيبة احتقار وزيادة هذا يجوز نعم يقول احسن الله اليك ما حكم عرض الازياء النسائية علنا - 00:36:41
الذي يبث على وسائل التواصل لو بالقنوات يعني الثياب اذا كان الثياب فقط فيمكن يعني تعرض ثياب للبيع ما في بأس اما تعرض بالنساء هذه فتنة مضاعفة فتنة مضاعفة عظيمة جدا اذا كان خروج المرأة معتادة فتنة فخروجه بهذه الازياء متزينة - 00:36:58
هذا لا شك ان الفتن العظيمة ومن البلاء والله تعالى اعلم - 00:37:24